

إمرأة تاريخية

Category: شعراء

written by princess | 6 مارس، 2020

يا امرأة
أدخلتني التاريخ
على يديها
وأشعلت ذبالي
وباركت ومقي
ووضعتني
تحت هُدَابِ الدَّمِقسِ
بين ذراعيها
وأوقفت خَلَجَ عيني
ومنعت عني حقائقها
وحررت أثيثها
من العقاص
لتأسرني به
بين نهديها
وبللت دفاتري
وأصلحت لكنتي
ووضعتني
كالثغبِ
تذيني برفق
..بين شفيتها

وقرأت قواميسي
وأينقت قصائدي
وأشعلتن
كنار التغيير
..في عينيها
وأحيت تاريخي
واسترجعت خرائطي
لآتي معها من لبنان
.. ماشيا على جفنيها

يا امرأة
أخرجتني
من زقائي
إليها
وشتت ضيغائي
ولملت بسابسي
وأحدثتني فرقا
بين الحدثان
في مقلتيها
وبلت قلانسي
ورتقت ملابسي
وأخذتني كالصغير
كما أخذها
في الأحضان

أبوها
وسُخِنْتُ سَمَائِي
وأضَاءتُ دُجِيَّتِي
وغسلت يدايا
من كل الحرِيم
لأضع قلبي
بين كفيها
وأفنت عقلي
وخويتُ رُوحِي
كي أعود
في كل مرة
... أقبل يديها

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد



ate WWW.MBSMGROUP.TN

ght WWW.MBSMGROUP.TN